



أثر وحدات تعليمية وفق استراتيجية التلمذة المعرفية في تعلم دقة أداء مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطالبات

زينة حسن أمر

¹ قسم ضمان الجودة / رئاسة الجامعة / جامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية / العراق .

maribnseena@ibnsina.edu.iq

الملخص

هدف البحث الى اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية التلمذة المعرفية لتعلم دقة أداء مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطالبات والتعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفق استراتيجية التلمذة المعرفية في تعلم دقة أداء مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطالبات.. استعملت الباحثة المنهج التجريبي كونه ملائماً لمشكلة البحث المراد دراسته وبأسلوب تصميم المجموعتين المكافئتين (التجريبية والضابطة) ذو الاختبارين القبلي والبعدي. يحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات في جامعة بغداد، للعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهن (104) طالبة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وتم اختيار (40) طالبة مثلن عينة البحث الرئيسية موزعين إلى شعبتين (ب-ج)، شعبة (ب) (20) طالبة مثلت المجموعة التجريبية وشعبة (ج) (20) طالبة مثلت المجموعة الضابطة وبهذا تكون نسبة عينة البحث 48,08% بعد أن تم تحديد المهارة المستخدمة في البحث أجريت الباحثة دراستها ضمن الفصل الأول، لذا تم اختيار مهارة الضرب الساحق كونها من المهارات المقررة في الفصل الأول. وبعد انتهاء التجريب بالاختبارات البعدية تمت معالجة النتائج بنظام (SPSS) وكانت الاستخلاصات والتطبيقات لاستراتيجية التلمذة المعرفية دور ايجابي في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطالبات. أن الأسئلة الاستكشافية التي اعتمدها الباحثة داخل المجاميع والمناقشة والحوار ساهمت في تعلم مهارة الضرب الساحق. التمرينات المتنوعة المعدة من قبل الباحثة كان لها الأثر في تحقيق التعلم. اعتماد هذه الاستراتيجية في تعلم مهارات كرة الطائرة. اجراء بحوث ودراسات أخرى على عينات أخرى ولمراحل تعليمية أخرى.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية ، التلمذة المعرفية ، مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

The effect of the cognitive apprenticeship strategy on learning the skill of hitting volleyball for female students

Zeina Hassan Amr

¹Department of Quality Assurance / University Presidency / Ibn Sina University of Medical and Pharmaceutical Sciences / Iraq

Abstract

The research aimed to prepare learning units using the cognitive apprenticeship strategy to learn the skill of hitting volleyball for female students. Identifying the impact of the cognitive apprenticeship strategy on learning the skill of hitting volleyball for female students. The researcher used the experimental method as it was appropriate to the research problem to be studied and in the manner of designing two equivalent groups (experimental and control) with pre- and post-tests. The research population is determined by the third-year female students in the College of Physical Education and Sports Sciences for Girls at the University of Baghdad, for the academic year (2022-2023), who number (104). Female students, and the research sample was chosen randomly. (10) female students were chosen to conduct the exploratory experiment, and (40) female students were chosen to represent the main research sample, distributed into two sections (B-C), Section (B) (20) female students who represented the experimental group, and Section (B). (c) (20) female students represented the control group. Thus, the percentage of the research sample was 48.08%. The researcher excluded female students who failed, postponed, and were absent from the tests. After the skill used in the research was determined based on the vocabulary of the volleyball subject prescribed within the curriculum for the first semester for female students. Third in the College of Physical Education and Sports Sciences for Girls for the academic year (2022/2023). The researcher conducted her study within the first semester, so the skill of crushing multiplication was chosen because it is one of the skills prescribed in the first semester. After the end of the experiment with post-tests, the results were processed with the SPSS system, and the conclusions and applications of the cognitive apprenticeship strategy had a positive role in learning the skill of hitting volleyball for the female students. The exploratory questions that the researcher adopted within the groups, discussion, and dialogue contributed to learning the skill of overwhelming multiplication. The various exercises prepared by the

researcher had an impact on achieving learning. Adopt this strategy in learning volleyball skills. Conducting other research and studies on other samples and for other educational stages.

Keywords: cognitive, apprenticeship strategy, volleyball smashing skill

التعريف بالبحث:

مقدمة البحث وأهميته:

إن التطور العلمي جعل العملية التعليمية تتحول من تحصيل للمعرفة إلى التوجه نحو تطوير مهارات التفكير والبحث عن المعلومة وفهمها وتطبيقها ضمن التطبيق العملي واستثمارها في تطوير الأداء المهاري عند تعلم المهارات وسعى التربويون إلى تحسين العملية التعليمية من خلال إيجاد استراتيجيات وطرق حديثة تلائم قدرات وقابليات الطلبة والذي يتعدى مجرد استحضار الطالب للمعلومات إلى توظيفها في مواقف عدة وهذا يتفق مع رأي بسمة نعيم الكعبي وآخرون (2012) والتي ترى أن التخطيط السليم والمبني على الأسس العلمية والمبادي الدقيقة والرصينة في التعليم والتدريس هو الذي يؤدي إلى التطور المستمر والسريع في مختلف أنواع الأنشطة الرياضية سواء أكانت نشاطات والعباب فرقية أم فردية . إذ تعد استراتيجية التلمذة المعرفية من الاستراتيجيات التدريسية التي تعمل على إحداث تعلم يعتمد على التفكير والفهم وتقلل الفروق الفردية بين الطلبة للوصول بهم إلى درجة عالية من الكفاءة والقدرة على التعامل مع المواقف المختلفة، إذ تقوم على إكساب الطالبة المعرفة في جو تشاركي وتدعم تطوير قدرات التحليل المنطقي من خلال جعل طريقة تفكير المدرس ظاهرة وتوصل الطالبة إلى المعرفة عن طريق التفكير واستثارة المهارات العقلية والربط بين المواد النظرية والتطبيق العملي لها، وترى (سحاب إسماعيل 2022) أن عملية التدريس هي حجر الزاوية الأساس في السلوك المرغوب فيه لدى الأفراد لاكتسابهم المعرفة والقيم والعادات وأنماط السلوك الأخرى وترى (حنين ميسم 2023) أن بناء شخصية المتعلمين يتم من خلال مجموعه من الاستراتيجيات الناجحة التي تؤدي لتحقيق الأهداف المطلوبة التي تتطلب تخطيط منتظم ومتمكن . ولكون الباحثة مدرسة لمادة الكرة الطائرة لاحظت صعوبة في تعلم مهارة الضرب الساحق لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات ولكون هذه المهارة إحدى المهارات التي تدرس في المرحلة الثالثة وهي تحتاج إمكانيات بدنية وفكرية يجب أن تتمتع بها الطالبة حتى تتمكن من تعلم المهارة وإتقانها وهذه الإمكانيات تحتاج استراتيجيات تعليمية تعمل على تعلم المهارة , وهنا ومن وجهة نظر الباحثة يظهر جليا دور المدرس في اختيار وتوظيف الاستراتيجية والطريقة الأفضل للتدريس وهذا ما تراه سحاب إسماعيل (2022) التي ترى

ان الدور الذي يضطلع به عضو الهيئة التدريسية في التعليم بشكل عام يعد دورا هاما للغاية لكونه احد اركان العملية التعليمية وهو مفتاح المعرفة والعلوم بالنسبة للطالب كما ترى جنان غازي صكر (2021) ان طرائق التدريس تحتاج الى التنويع في اليات إخراجها في الدروس سواءا كان درسا عمليا او نظريا لجعل المتعلم اكثر قدرة للاستزادة بالمعلومات واكثر فاعلية ومشاركة في الدرس شكل صحيح ومن هنا جاءت أهمية بحث في استخدام استراتيجيات التلمذة المعرفية في كرة الطائرة، إذ تعد مفهوماً جديداً إذ تعمل على تحويل تعلم مهارة الضرب الساحق إلى عملية تفكير وتعلم.

أهداف البحث

اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجيات التلمذة المعرفية لتعلم دقة اداء مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلّابات.

التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفق استراتيجيات التلمذة المعرفية في تعلم دقة اداء مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلّابات.

فروض البحث

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المبحوثة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية للمتغيرات المبحوثة.

مجالات البحث

- المجال البشري: طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات للعام الدراسي (2022-2023).

- المجال الزمني: للمدة من 2023/10/1 ولغاية 2023/12/31.
- المجال المكاني: القاعة الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات – جامعة بغداد.

منهج البحث واجراءاته الميدانية

منهج البحث

استعملت الباحثة المنهج التجريبي كونه ملائماً لمشكلة البحث المراد دراسته وبأسلوب تصميم المجموعتين المكافئتين (التجريبية والضابطة) ذو الاختبارين القبلي والبعدي.

مجتمع البحث

يحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات في جامعة بغداد، للعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهن (104) طالبة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، إذ تم اختيار (10) طالبة لإجراء التجربة الاستطلاعية وتم اختيار (40) طالبة مثلن عينة البحث الرئيسية موزعين إلى شعبتين (ب-ج)، شعبة (ب) (20) طالبة مثلت المجموعة التجريبية وشعبة (ج) (20) طالبة مثلت المجموعة الضابطة وبهذا تكون نسبة عينة البحث 48,08% وقد استبعدت الباحثة الطالبات الراسبات والمؤجلات والمتغيبات عن الاختبارات.

الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- الاختبار والقياس.
- استمارة استبيان آراء الخبراء والمختصين.

- استمارة تقييم الأداء.
- استمارات التسجيل وتفريغ البيانات.
- الادوات والاجهزة المستخدمة بالبحث**
- حاسبة الكترونية شخصية (لابتوب).
- ملعب كرة طائرة.
- كرات طائرة عدد (25).
- كاميرا تصوير.

اجراءات البحث الميدانية

تحديد المتغيرات المبحوثة

بعد أن تم تحديد المهارة المستخدمة في البحث بالاعتماد على مفردات مادة الكرة الطائرة المقررة ضمن المنهج الدراسي للفصل الأول لطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات للعام الدراسي (2022/2023)، أجريت الباحثة دراستها ضمن الفصل الأول، لذا تم اختيار مهارة الضرب الساحق كونها من المهارات المقررة في الفصل الأول.

ترشيح الاختبارات المهارية

بعد الرجوع إلى المصادر والمراجع العلمية التي تتعلق بموضوع البحث تم تحديد مجموعة من الاختبارات وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الكرة الطائرة وفي ضوء آرائهم تم ترشيح اختبار واحد لدقة أداء مهارة الضرب الساحق .

اولا: اختبار الأداء الفني لدقة مهارة الضرب الساحق العالي القطري

الهدف من الاختبار: قياس دقة الضرب الساحق العالي القطري مركز(الطرفي ، 2013).

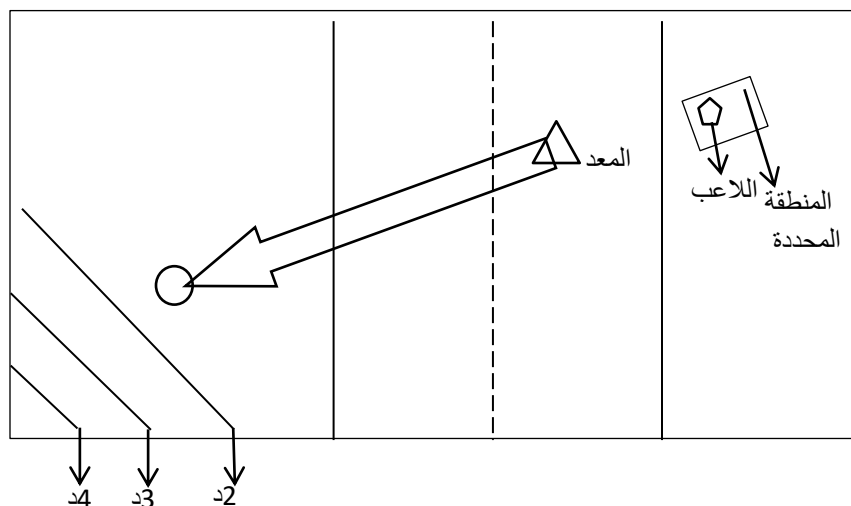
الأدوات المستخدمة:

تلعب قانوني للكرة الطائرة، كرات طائرة قانونية، أشرطة لتحديد مناطق الدقة مثلثة الشكل تكون قياساتها (70)سم لكل تقسيم أي يكون طول الضلع (210)سم.

وصف الأداء:

يقوم اللاعب المختبر بأداء مهارة الضرب الساحق العالي المركز، حسن المنطقة المحددة وإلى الملعب المقابل على أن تعبر الكرة الشبكة وإلى مناطق الدقة المحددة، ولا تسجل المحاولة التي لا تسقط فيها الكرة ضمن مناطق الدقة أو إذا مست الشبكة أو أي خطأ قانوني آخر ضمن متطلبات المهارة.

طريقة التسجيل: يعطى اللاعب (5) محاولات ضمن شروط مناطق الدقة المحددة ويحسب مجموع المحاولات، أعلى درجة للاختبار (20).



الشكل (1) اختبار الضرب الساحق العالي القطري مركز (1)

التجربة الاستطلاعية: تعد التجربة الاستطلاعية بمثابة تدريب عملي للباحث بغية الوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي قد تصادف الباحث عند إجراء الاختبارات لتفاديها مستقبلاً⁽¹⁾، لذا قامت الباحثة بإجراء تجربتين استطلاعتين على عينة قوامها (10) طالبة وعلى النحو التالي:

⁽¹⁾ قاسم المندلاوي؛ الاختبار والقياس والتقويم في التربية الرياضية: (الموصل، مطابع التعليم العالي، 1990)، ص107.

التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبار

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية للاختبار المهاري وتم إعطاء أفراد العينة وحدة تعريفية قبل تنفيذ الاختبار لغرض توضيحه وتم تنفيذ هذه التجربة يوم الاثنين الموافق 2022/10/3 لغرض التعرف على مدى ملائمة الاختبار للطالبات والتحقق من الأسس العلمية للاختبار وجاءت النتائج من تحقيق هذه الأهداف، إذ بلغ معامل الثبات 0,895 بنسبة خطأ 0,000 وهذا يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات والموضوعية، كما تم التحقق من صدق الاختبار عندما تم عرضه على مجموعة من الخبراء وحصل على نسبة اتفاق (90%) وهذا يمثل صدق المحتوى للاختبار.

التجربة الاستطلاعية الخاصة بالوحدات التعليمية

قامت الباحثة بإجراء هذه التجربة في يوم الثلاثاء الموافق 2022/10/4 على أفراد عينة التجربة الاستطلاعية، واختارت الباحثة وحدة تعليمية من الوحدات التعليمية المعدة وكان الهدف التعرف على المعوقات التي قد تواجه الباحثة عند تنفيذ الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية التلمذة المعرفية وتحديد عدد التمارين ومدى ملائمتها لأفراد العينة وقد حققت التجربة أهدافها.

الاختبار القبلي

بعد اجراء التجربة الاستطلاعية وقبل بدء تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثة، قامت الباحثة بإجراء الاختبار القبلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الاثنين المصادف 2022/10/10 في القاعة الداخلية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات من قبل فريق العمل المساعد وتم تصوير أداء الطالبات للاختبار وقد تم تطبيق الاختبار القبلي بعد إعطاء وحدة تعريفية للطالبات ليتمكن من التعرف على شكل المهارة وكيفية أدائها، وبعد الانتهاء من الاختبار القبلي قامت الباحثة بتفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً باستخدام اختبار (T-Test)، لغرض التعرف على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للبدء من خط شروع واحد وكما مبين في جدول (1).

جدول (1) يبين تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		Sig	الاحصائية
	ع	س	ع	س		
أداة مهارة الضرب الساق	0,567	1,13	0,742	1,08	0,148	غير معنوي
دقة مهارة الضرب الساق	0,711	1,72	0,951	1,64	0,112	غير معنوي

* معنوي إذا كانت $sig \geq 0,05$

صياغة الوحدات التعليمية وفق استراتيجية التلمذة المعرفية

بعد الاطلاع على المصادر والمراجع العلمية واجراء المقابلات الشخصية مع الخبراء واطلاعها على بعض البحوث التي أجريت في مجالات أخرى وبغية تحقيق أهداف البحث وقبل الشروع بالتجربة الرئيسية قامت الباحثة بإعداد (12) وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية وفقاً لخطوات التلمذة المعرفية (النمذجة، السقالات التعليمية، التأمل، التوضيح، الاستكشاف والتدريب) وتم عرضها على الخبراء المختصين في مجال الكرة الطائرة وطرائق التدريس والتعلم الحركي للتحقق من ملائمتها لعينة البحث وقد اعتمدت الباحثة على آرائهم في اجراء التعديلات.

تنفيذ الوحدات التعليمية

بدأت تنفيذ الوحدات التعليمية لاستراتيجية التلمذة المعرفية على المجموعة التجريبية في يوم الثلاثاء المصادف 2022/10/11 وبمعدل وحدة واحدة أسبوعياً، كما تم تنفيذ وحدة تعليمية للمجموعة الضابطة في اليوم نفسه وحسب المنهج المتبع في الكلية من قبل تدريسية المادة وبإشراف الباحثة وانتهت مدة تطبيق الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية يوم الثلاثاء المصادف 2022/12/27، إذ بلغ الزمن الكلي المستغرق (1080)، مدة الوحدة الواحدة 90 دقيقة موزعة على النحو التالي:

1- القسم التحضيري (الاعدادي): وبلغ زمنه الكلي (240) دقيقة بمعدل (20) دقيقة لكل وحدة تعليمية: ويهدف إلى تأكيد النواحي الإدارية وتهيئة العضلات العاملة والمفاصل والأجهزة الوظيفية لغرض إعداد الجسم لمتطلبات القسم الرئيسي ويتضمن القسم التحضيري (المقدمة 2 دقيقة في كل وحدة، الإحماء 4 دقيقة في كل وحدة، والتمارين البدنية 10 دقيقة لكل وحدة تشمل تمرينات لها علاقة بأجزاء الجسم المعنية بالمهارة المبحوثة، والإحماء الخاص 4 دقيقة يتم إعطاء إحماء خاص بكرة الطائرة).

2- القسم الرئيسي: وبلغ زمنه الكلي (780) دقيقة وبمعدل (65) دقيقة للوحدة الواحدة ويتضمن:

أ. الجزء التعليمي النظري: ويبلغ زمنه الكلي (300) دقيقة بمعدل (25) دقيقة لكل وحدة تعليمية ويتضمن هذا الجزء شرح للمهارة الحركية بالطريقة الكلية وعرض الانموذج لبيان الأداء الصحيح مصحوباً بعرض بعض الصور وخرائط المفاهيم إضافة إلى الأفلام التوضيحية المعروضة بواسطة جهاز العرض (Data show) عن المهارة المشروحة وتأملها من قبل الطالبات وأيضاً طرح الأسئلة الاستكشافية من قبل المدرسة وتقديم التغذية الراجعة مع إعطاء فرصة للطالبات من تبادل الآراء ضمن مجموعات الوصول إلى الإجابة الصحيحة عن السؤال المطروح.

ب. الجزء التطبيقي (العملي): ويبلغ زمنه الكلي (480) دقيقة بمعدل 40 دقيقة لكل وحدة ويتضمن تطبيق ما تعلمته الطالبات في الجزء التعليمي وباستخدام التمارين التعليمية المتنوعة المعدة من قبل الباحثة التي تخدم المهارة.

ج. القسم الختامي: ويبلغ زمنه الكلي (60) دقيقة بمعدل (5) دقيقة لكل وحدة ويتم فيه إعطاء التغذية الراجعة التعزيزية للتأكيد على الأداء المهاري الصحيح وتشجيع الطالبات على الأداء الصحيح كما يتم إعطاء بعض الألعاب الصغيرة وتمارين التهدئة.

الآلية تنفيذ الوحدات التعليمية

قامت الباحثة بتنفيذ الوحدات التعليمية المعدة على أفراد المجموعة التجريبية في حين أبقت أفراد المجموعة الضابطة على الأسلوب التعليمي المتبع من قبل المدرسة، وقد اشتملت تلك الوحدات على تمرينات مهارية متنوعة، فضلاً عن بعض الأنشطة وبعض الأسئلة وتم تطبيق الوحدات وفقاً لخطوات التلمذة المعرفية بعد تقسيم الطالبات إلى مجاميع كتنظيم وليس كأسلوب، كل مجموعة تضم من (2-4) طالبة وخطوات الاستراتيجية توضح كالاتي:

النمذجة: تطبيق من خلال شرح المهارة بالطريقة الكلية وعرض الأداء الأنموذج من قبل التدريسية.

التسقيط: تقوم المدرسة في هذه الخطوة بتقديم صور توضيحية لتقييمات المهارة.

التأمل: تقارن الطالبة المعلومات المستقبلية من المدرسة بنموذج العرض مع الصورة الذهنية التي تكونت لديها في الوحدات السابقة.

الاستكشاف: تطرح في هذه الخطوة مجموعة من الأسئلة المترابطة خلال الوحدات التعليمية بخصوص المهارة.

التعبير: يتم طرح الأسئلة وإعطاء فرصة للمناقشة والتحاور بين الطالبات حول المهارة ويتم تعيين طالبة واحدة في كل مجموعة للإجابة عن السؤال.

التدريب: يتم في هذه الخطوة تطبيق المعلومات النظرية والأداء الفني الصحيح للمهارة عن طريق تطبيق مجموعة تمرينات مع تقديم التغذية الراجعة للطالبات.

الاختبار البعدي: تم اجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث في يوم الأربعاء المصادف 2022/12/28 في القاعة الداخلية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات وتم تدوين درجات الاختبارات في استمارات خاصة لمعالجتها احصائياً.

الوسائل الاحصائية: تم استخدام الحقة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض ومناقشة النتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س/ف	ع/ف	قيمة ت* المحسوبة	Sig	الدالة الاحصائية
	س/ع	ع/ع	س/ع	ع/ع					
أداة مهارة الضرب الساحق	1,13	0,567	6,94	1,382	5,81	1,621	16,988	0,000	معنوي
دقة مهارة الضرب الساحق	1,72	0,711	12,15	2,672	10,43	3,668	12,156	0,000	معنوي

* معنوي إذا كانت $sig \geq 0,05$

عرض ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ع ف	قيمة ت *	Sig	الدلالة الاحصائية
	ع	س	ع	س				
أداة مهارة الضرب الساق	0,742	4,25	1,589	3,17	2,752	7,885	0,000	معنوي
دقة مهارة الضرب الساق	0,951	8,68	2,511	7,04	4,117	6,66	0,000	معنوي

* معنوي إذا كانت $0,05 \geq sig$

عرض ومناقشة نتائج المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي للمتغيرات المبحوثة

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي للمتغيرات المبحوثة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت *	Sig	الدلالة الاحصائية
	ع	س	ع	س			
أداة مهارة الضرب الساق	1,382	4,25	1,589	4,25	5,569	0,001	معنوي
دقة مهارة الضرب الساق	2,672	8,64	2,511	8,64	4,173	0,001	معنوي

* معنوي إذا كانت $0,05 \geq sig$

يبين جدول (2 ، 3) أن نتائج اختبار (t-test) كانت دالة احصائياً ولصالح الاختبارات البعدية في تعلم أداء مهارة الضرب الساق وكذلك في الاختبارات البعدية لدقة أداء مهارة الضرب الساق ولمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك لأن قيم sig جاءت أقل من 0,05 . كما يبين جدول (4) وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية. وتعزو الباحثة نتائج المجموعة الضابطة إلى ما قدمته المدرسة من معلومات وتوضيح أثناء شرح وعرض المهارات وكذلك إلى التزام الطالبات بالدوام وإلى خبرة التدريسية وتوظيفها لهذه الخبرة في الدرس، فضلاً عن التمرينات التي تعطى أثناء الدرس وتكرارها والتغذية الراجعة التي تعطى من قبل التدريسية، حيث أن تكرار التمرينات يؤدي إلى تعديل المسار الحركي وهذا يتفق مع (قاسم لزام، 1997) "أن التعلم يتصاعد عن طريق التكرار ويقابل هذا التكرار الإدراك للمسار الحركي الصحيح إلى أن يصل الطالب"، ولكنها لم ترتقي إلى مستوى نتائج المجموعة التجريبية، والتي دلت على أفضلية المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية، وتعزو الباحثة ذلك إلى استخدام استراتيجيات التلمذة المعرفية والمكونة من ستة أساليب أو مراحل (النمذجة، السقالات التعليمية، التأمل، التوضيح، الاستكشاف والتدريب) وما تتضمنه كل مرحلة من خطوات ساعدت الطالبات

على الحصول على تفاصيل الأداء الدقيقة والتي أدت إلى فهم أوسع، فضلاً عن أنهن امتلكن المعرفة من خلال النمذجة للمهارة هذا جعلهن قادرات على تقليد النموذج وهذا ما أكدته (حسن وكمال، 2003) "بأن التعلم من خلال الاستراتيجيات البنائية يمكن الطالب من تنظيم الخبرة حتى يصل لفهم أوسع مما يؤدي إلى إحداث تعلماً"، ولأن الاستراتيجية تعتمد على النظرية البنائية من حيث تفعيل دور الطالب وتحفيزه للتعلم، لذا أصبح باحثات عن الحلول ومشاركات للتدريسية في عملية التعلم بالاعتماد على معلومات ومعارف مسبقة وتعزيز هذه المعلومات بمعلومات جديدة ساعدت في تسهيل وتنظيم الخبرات السابقة، كما أن توضيح تفاصيل المهارة منذ المرحلة الأولى للتعلم أي مرحلة التسقيط وذلك من خلال عرض الصور البطيء ساهم في زيادة التركيز والانتباه والذي أدى إلى وضوح التفاصيل الدقيقة للمهارة لدى المجموعة التجريبية وهذا ما أكدته دراسة (الظهرأوي والرضوان، 2003) "من أن الطالب قد لا تتاح له الغرض لاستيعاب المهارة وإكساب المعارف المرتبطة بها أثناء التعلم بالطريقة الاعتيادية، لأن المهارة تمر أمامه سريعاً". هذا بالإضافة إلى المشاركة الفاعلة للطلاب سواء بشكل فردي أو مع باقي الطلبة كان له الأثر الكبير في ظهور هذه النتائج ولا يغيب عن الأذهان دور التكرار في الأداء الذي كان له الأثر الكبير أيضاً في هذه النتائج وهذا يتفق مع رأي حنين ميسم 2023 التي ترى أن استخدام مثل هذه الاستراتيجيات يضمن أن الطلاب ليسوا متعلمين سلبيين بل متعلمين منتجين داخل مجموعاتهم من خلال المشاركة النشطة في التعلم مع زملائهم وتشجيع بعضهم البعض وهذه المتطلبات بمجموعها مع التطبيق الفعلي للتمرينات التعليمية وعدد مرات ادائها في كل درس ساعدت على ظهور نتيجة الدقة المهارية المكانية بهذا المستوى على اعتبار أن الدقة تتأثر بزيادة التكرارات والمعرفة بالحركات الدقيقة للأداء اللازم لتحقيقها على أتم وجه، إذ تحتاج الطالبة المبتدئة إلى معرفة كيفية أداء المهارة بالصورة البطيئة وبشكل متكرر لخط سير الأداء والذي سوف يعزز مدركات الحس الحركية لديها وهذا ما وفرته الاستراتيجية وهذا يتفق مع (عبد السميع وآخرون، 2001) "أن المشاهدة المتكررة تضيف حيوية وبعداً جديداً لعملية التعلم وتنقل الطالب من جو التعلم التقليدي إلى حالة التشويق والانجذاب نحو التعلم"(2). كما أن طبيعة تطبيق الاستراتيجية في طرح الأسئلة الاستكشافية كان لها دور في تحفيز التفكير لديهن في تصور المهارة وتطبيقها، كذلك أن التنوع والتجدد في التمارين التطبيقية أسهم في تسريع تعلم المهارات وهذا ما أشار إليه (لزام، 2005) "أن التنوع والتجدد في استخدام التمرينات والطرق والأساليب عند تدريس المهارات الرياضية أكثر ملائمة لزيادة التشويق عند الطالب ويسهم في تحقيق تعلم وإكساب سريع للحركات". وكذلك التكرار لكل تمرين يعد عاملاً مساعداً أسهم في تعلم المهارة وهذا ما ذكره

(2) مصطفى عبد السميع محمد (آخرون)؛ الاتصال والوسائل التعليمية: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001)، ص131.

(Mosston, 1981)، "أن المطلب الأساسي في تعلم المهارات الحركية الذي يظهر تقدماً واضحاً في التعلم هو الاهتمام بعدد التكرار للتمرينات". ولا يغيب أيضاً عن الالذهان مال لهذه الاستراتيجية من أهمية في تعزيز المتعلم على القدرة على اتخاذ القرار لما لهذا المتغير من أهمية في لعبة الكرة الطائرة بشكل عام

والضرب الساحق بشكل خاص لأن اللحظات الحاسمة في المباريات تعتمد على دقة اتخاذ القرار في التوقيت المناسب لحسم النقاط وهذا يتفق مع رأي ملاذ حيدر التي ترى ان عملية اتخاذ القرار عبارة عن عملية اختيار من بين مجموعه من البدائل وصولاً الى نتيجة معينة في موقف ووقت معينين وان اتخاذ القرارات الصحيحة في لعبة الكرة الطائرة هي واحدة من اهم الجوانب التي يتمتع بها اللاعب كما أنه "يمكن أن يكلف المعلم بعض المتعلمين كمدرسين لزملائهم حتى يتدربوا على كيفية حل المشكلة مستقبلاً بمفردهم، كما أن الوحدات التعليمية كانت ملائمة لمستوى العينة وأن تنفيذها بشكل سليم ومنظم من قبل تدريسية بالكرة الطائرة سمح لطالبات المجموعة التجريبية من التقدم في الأداء مهارياً وفكرياً وبالتالي انعكس هذا التقدم على نتائج اختبار الدقة وهذا ما أكدته (عبد الفتاح، 1995)، "أن من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لا بد أن يكون هناك تطور في التعلم مادام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمة في التعلم والتعليم" كما ان استراتيجية النمذجة تعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تركز على اليات توظيف واختيار المعلومات وربط المهارة المتعلمة بالمهارات السابقة مما يسهل عملية التعلم والوصول الى الأهداف منها وهذا يتفق مع رأي زينة حسن امر (2022) التي ترى ان الاستراتيجيات الحديثة

تساعد المتعلم في تحقيق الهدف الذي يصبو اليه حيث تشمل على مجموعة من الأنشطة التي تتمثل في اختيار المعلومات وتنظيمها وتكرار واعادة ربط التعلم الجديد بالتعلم المخزون في الذاكرة ويمكن توفير نماذج وتطبيقات تفاعلية تسمح للمتعلمين بمحاكاة الوضعيات واتخاذ القرارات الأدائية الملائمة، هذا يساعدهم على تطبيق المفاهيم التي تعلموها في بيئة آمنة وتطوير قدراتهم في اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب".

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

لاستراتيجية التلمذة المعرفية دور ايجابي في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطالبات.
أن الأسئلة الاستكشافية التي اعتمدتها الباحثة داخل المجاميع والمناقشة والحوار ساهمت في تعلم

التوصيات

- اعتماد هذه الاستراتيجية في تعلم مهارات كرة الطائرة.
- اجراء بحوث ودراسات أخرى على عينات أخرى ولمراحل تعليمية أخرى

المراجع والمصادر العربية:

- حسن زيتون، وكمال زيتون، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط1، (مصر، عالم الكتب، 2003).
- علي سلمان الطرقي؛ الاختبارات التطبيقية في التربية الرياضية (بدنية – حركية – مهارية): بغداد، مكتب النور، 2013.
- قاسم المندلوي؛ الاختبار والقياس والتقويم في التربية الرياضية: (الموصل، مطابع التعليم العالي، 1990).
- قاسم لزام؛ أثر بعض طرائق التعلم في الاكتساب وتطور مستوى الأداء في المهارات المغلقة والمفتوحة (أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1997).
- قاسم لزام؛ موضوعات في التعلم الحركي: (بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2005).
- محمد الظهراوي وعصام الرضوان: فاعلية بعض الوسائل التعليمية في مستوى الأداء المهاري والرقمي لسباق 400م حواجز، (مجلة بحوث التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، العدد (60)، المجلة (25)، 2003،
- محمود عبد الفتاح؛ سايكولوجية التربية الرياضية: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1995)
- مصطفى عبد السميع محمد (وآخرون)؛ الاتصال والوسائل التعليمية: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001)
- بسمه نعيم محسن ، نعيمة زيدان خلف ، نجلاء عباس نصيف تمرين تأثير الإدراك الحسي – حركي الوسيط للبرمجة اللغوية العصبية في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصدى بالكرة الطائرة مجلة العلوم الرياضية
- 2012 المجلد 4 العدد 2 تحميل العدد الاول ، الصفحات 1-40

المراجع والمصادر الاجنبية:

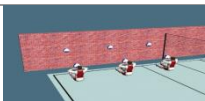
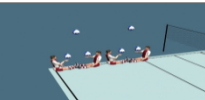
- Mosston, M; Teaching physical Education: (Carles E, Merrill, Publishing company, ohio: 1981). <https://www.iasj.net/iasj/issue/2677>
- 12- hanin maisam abbas, & Najlaa Abbas Nseif. (2023). The impact of the mobile correspondent strategy on social-psychological adjustment and learning the skill of volleyball serving among preparatory stage students. Modern Sport, 22(2), 0065. <https://doi.org/10.54702/ms.v22i2.1116>
- 12- Ismail Adham, S., & Al-Zuhairi, N. A. (2022). Level of professional pressures during the use of e-learning teaching method among teachers of the Faculties of Physical Education and Sports Sciences in Baghdad. SPORT TK-EuroAmerican Journal of Sport Sciences, 11, 52. <https://doi.org/10.6018/sportk.526721>

- 13- Sahab Ismaeel, & Njlal Abbas. (2022). Analytical study of psychological adjustment for physical education colleges and sports sciences in Baghdad when used by electronic education. Modern Sport, 21(1), 0057. <https://doi.org/10.54702/msj.2022.21.1.0057>
- 14- Jinan Ghazi Sagar, & Dr. Najlaa Abbas. (2021). The impact of the question network strategy in accordance with mental capacity in the strength of cognitive control in the subject of teaching methods of sports education for undergraduate students. Modern Sport, 20(2), 0001. <https://doi.org/10.54702/msj.2021.20.2.0001>
- 15-Haneen Maysam abbass Al-Sade1 *, NajlaaAbbas AL-Zuhairi2. THE EFFECT OF THE MOBILE CORRESPONDENT STRATEGY ON POSITIVE THINKING AND LEARNING THE SKILL OF RECEIVING SERVE AMONG HIGH SCHOOL STUDENTS .REVISTA IBEROAMERICANA DE PSICOLOGÍA DEL EJERCICIO Y EL DEPORTE Vol. 18 nº 3 pp. 282-285 ISSN 1886-8576. <https://dialnet.unirioja.es/servlet/articulo?codigo=9023737>
- 16- Malath Haider, & Njlal Abbas. (2021). Decision-making and its relationship to spiking and blocking performance in volleyball for emerging players. Modern Sport, 20(3), 0035. <https://doi.org/10.54702/msj.2021.20.3.0035>
- 17 (2020). The effect of using the bubble mental map on learning the skills of preparation and receiving transmissions in female students volleyball. Modern Sport, 19(4), 0049. <https://doi.org/10.54702/msj.2020.19.4.0049>

وحدة تعليمية وفق استراتيجية التلمذة المعرفية لتعلم دقة أداء مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلّابات

الاهداف التربوية: تعويد الطلاب على الطاعة
المرحلة الدراسية: طالبات المرحلة الثالثة
الادوات: 1- كرات طائرة 2- شبكة 3- خرائط العقل
الهدف السلوكي: ان يكرر الطالب التمارين المهارية

أقسام الوحدة التعليمية	الوقت	الفعاليات والمهارات الحركية	الاداء	الملاحظات
القسم الاعدادي المقدمة	20د 2د	- تجمع الطلاب والوقوف بنسق واحد في ساحة الملعب الخاص بالكرة الطائرة - جلب الادوات - اداء التحية كما في شكل (1)	 شكل (1)	- التأكيد على النظام
الاحماء العام	4د	السير والهولة : السير الى الامام مع تدوير الذراعين كالطاحونة الى الامام او الى الخلف كما في شكل (2)	 شكل (2)	التأكيد على أداء الاحماء من قبل جميع الطلاب
التمارين البدنية	10د	(الوقوف ، تخلصر) ثني ومد الركبتين 2 عدة كما في شكل (3)	 شكل (3)	التأكيد على ثني الركبتين ثنيا كاملا ومن ثم تمد مدا كاملا
	1د	(الوقوف، تخلصر) قتل الجذع الى جهتي للجانبين بالتعاقب4.عداات .كما في شكل (4)	 شكل (4)	التأكيد على الفتل باتجاهات الجسم كافة
	1د	(الوقوف ، الذراعان جانبا) ثني ومد الذراعان جانبا2عدة .كما في شكل (5)	 شكل (5)	التأكيد على ثني ومد الذراعان معا
	2د	(الوقوف ، الذراعان عاليا) خفض ورفع الذراعان معا 2عدة كما في شكل (6)	 شكل (6)	التأكيد على أداء التمرين ومن التوقيت الصحيح
القسم الرئيسي الجانب التعليمي	65د 25د	ويبلغ زمنه الكلي (300) دقيقة بمعدل (25) دقيقة لكل وحدة تعليمية ويتضمن هذا الجزء شرح للمهارة الحركية بالطريقة الكلية وعرض الانموذج لبيان الاداء الصحيح مصحوباً بعرض بعض الصور وخرائط المفاهيم إضافة إلى الأفلام التوضيحية المعروضة بواسطة جهاز العرض عن المهارة المشروحة وتأملها من قبل الطالبات وأيضاً طرح الأسئلة الاستكشافية من قبل المدرسة وتقديم التغذية الراجعة مع إعطاء فرصة للطلّابات من تبادل الآراء ضمن	 شكل (7)	يقوم المدرس بتوضيح المفاهيم الموجودة على الخريطة

		مجموعات الوصول إلى الإجابة الصحيحة عن السؤال المطروح وتم تطبيق الوحدات وفقاً لخطوات التلمذة المعرفية بعد تقسيم الطالبات إلى مجاميع كتنظيم وليس كأسلوب، كل مجموعة تضم من (2-4) طالبة وخطوات الاستراتيجية <u>النمذجة</u>: تطبيق من خلال شرح المهارة بالطريقة الكلية وعرض الأداء الأنموذج من قبل التدريسية. <u>التسقيط</u>: تقوم المدرسة في هذه الخطوة بتقديم صور توضيحية لتقييمات المهارة. <u>التأمل</u>: تقارن الطالبة المعلومات المستقبلية من المدرسة بنموذج العرض مع الصورة الذهنية التي تكونت لديها في الوحدات السابقة. <u>الاستكشاف</u>: تطرح في هذه الخطوة مجموعة من الأسئلة المترابطة خلال الوحدات التعليمية بخصوص المهارة. <u>التعبير</u>: يتم طرح الأسئلة وإعطاء فرصة للمناقشة والتحاور بين الطالبات كما في شكل (7)		
يجب التأكيد على ان تتم مناولة الكرة باليدين في مستوى الجبهة .	 شكل (8)	التدريب: يتم في هذه الخطوة تطبيق المعلومات النظرية والأداء الفني الصحيح للمهارة عن طريق تطبيق مجموعة تمرينات مع تقديم التغذية الراجعة للطالبات ياخذ الطلاب وضع الجلوس الطويل قرب الحائط ويمسك كل طالب بالكرة ويقوم باداء المناولة مع الحائط من مسافة (1) م . كما في شكل (8)	8د	التمرين
يجب التأكيد على ان يكون مسار الكرة على شكل قوس الى الزميل	 شكل (9)	يجلس الطلاب على طول الخطوط الجانبية لملاعب الكرة الطائرة ، اذ يكون جلوسهم كل اثنين معا بصورة متقابلة من وضع الجلوس وتكون القدمين متلاصقتان ثم يقومان بتمرير الكرة بينهما من الاعلى . كما في شكل (9)	8د	التمرين
التأكيد على النظام	 شكل (18)	عمل تمارين تنافسية بين الفريقين كما في شكل (18)	10د	القسم الختامي